**قسم اللغة والأدب العربي**

 التخصص: اللسانيات التطبيقية

**ترجمة المصطلح اللّساني من خلال كتاب "السياسات اللّغوية"**

**للويس جان كالفي ترجمة محمد يحياتن**

 **مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر**

**إعداد الطالبة: إشراف الأستاذة:**

إكرام قرين أ.ة/ زاهية لوناس

**لجنة المناقشة:**

**1-أ.**ة /فتيحة بوتمر **جامعة البويرة رئيسا**

**2-أ**.ة/زاهية لوناس  **جامعة البويرة مشرفا ومقررا**

**3-أ/**رشيد عزي **جامعة البويرة عضوا مناقشا**

**السنة الجامعية:2020/2021**

****

**إهداء**

أهدي ثمرة جهدي المتواضع:

\* إلى من كان دعاؤها سر نجاحي "أمي" أدامك الله الغفور الرحيم ومدّ في عمرك ومتعك بالصحة والعافية.

\* إلى من سهر على تعليمي وتربيتي "أبي" حفظه الله.

\* إلى زوجي وسندي "محمد" الساعد الأيمن في الحياة.

\* إلى لّواتي لم تهبني الحياة غيرهن أخواتي (ألاء، وسام، روميسة) وأخي الصغير (محمد عبد الجليل) "اللّهم يسر لهم سبل العلم والصلاح".

\* إلى كل عائلتي "قرين" و"مداح" "لعريبي" و"كمون" وكل من شجعني بالدّعاء والكلمة الطيبة.

\* إلى زميلاتي في مشواري الدراسي" أسماء" و"مريم" اللّهم وفقهن.

\* إلى كل من علمني حرفاً من المرحلة الابتدائية إلى الجامعة.

\* إلى كل عزيز وغالي في ذاكرتي ولم أذكره في مذكرتي.

**شكر وعرفان**

{رَبّ أَوْزعْني أَنْ أَشْكُرَ نعمَتَكَ الَّتي أَنْعَمْتَ عَلىَّ وَعَلَى وَالدَي وأَنْ أَعْمَلَ صَالحًا تَرْضَـاه وأَدْخلْني برَحْمَتكَ في عبَادكَ الصَالحيْن} لنمل -19

أشكر الله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، ووفقنا في طلب العلموفي إنجاز هذا العمل، أتقدم بالشكر إلى الأستاذة الفاضلة " زاهية لوناس " عرفاناً لمجهوداتها فجزاها الله كل خير ونفع بها طلاب العلم، وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع، وإلى كل من أسعفنا بخط القلم أو إعارة كتاب فجزاهم الله خيراً.

مقدمة

**مقدمة:**

عرف الّدرس اللّساني في القرن العشرين تغييراً جوهرياً، وشهد تطوراً في مختلف العلوم الّلغويةفانبثقت عن اللّسانيات علوم أخرى، ونختص بالذكر الّلسانيات الاجتماعية، ومع ظهور هذا العلم الحديث ظهرت معه مناهج ونظريات لسانية تتفرد بخصوصياتها الفكرية والثقافية، وقد صاحب هذا زحم هائل من المصطلحات ولازالت في تزايد مستمر، فقام الباحثون العرب بدراسة تلك المعارف ومصطلحاتها وترجمتها إلى العربية، فاطلع معظم الدارسين العرب على هذه النظريات الحديثة عن طريق الترجمة.

 وهذا ما حاولنا دراسته في موضوع بحثنا وهو" ترجمة المصطلح اللّساني من خلال كتاب "السّياسات اللّغوية"" للويس جان كالفي" ترجمة "محمد يحياتن"قمنا فيهبمعالجة قضية ترجمة المصطلح اللّساني في حقل اللّسانيات الاجتماعية، هذه الدراسة الّلسانية الحديثة النشأة التي عرفت عدداً هائلاً من المصطلحات الغربية، بينما عرفت إشكالاً في العالم العربيّ بسبب الخلاف بين المترجمين العرب حول المصطلح المقابل.

 وبما أن المصطلح الأجنبي يعاني من عدّة ترجمات عربية في مختلف الميادين خصوصا بين المشرق والمغرب العربيّ، أدى إلى تعدّد المصطلحات العربية حتى في داخل البلد الواحد أو حتى لدى المترجم الواحد وهذا يعود إلى أن كل مترجم كان ينهل من ثقافة مختلفة عن غيره الفرنسية أوالإنجليزية ونشأ عنه فوضى المصطلح الّلساني.

عملنا في هذه المدونة على مجموعة من المصطلحات التي ترجمها "محمد يحياتن" في حقل اللّسانيات الاجتماعية في كتاب "السياسات اللّغوية" لمؤلفه "لويس جان كالفي"، وكيف ترجمها وتطرقنا إلى مقارنتها مع بعض المترجمين العرب أمثال:"عبد السلام المسدي" في "قاموس اللّسانيات"، و"مبارك مبارك" في معجم "المصطلحات الألسنية".

انطلق بحثنا من الإشكاليات التالية: ماهي تقنيات الترجمة التي اعتمد عليها محمد يحياتن في ترجمته لمصطلحات اللّسانيات الاجتماعية إلى العربية؟ وهل كان جهده في ترجمة تلك المصطلحات ووضع المقابلات لها متوافقًا مع غيره من المترجمين في مجال اللّسانيات الاجتماعية؟ وإلى أي مدى كانت المقابلات التي وضعها يحياتن مطابقة لأصل المصطلح وتحمل مفهومه؟

 كان من أسباب اختيارنا لموضوع الدراسة هو صعوبة التعامل مع المصطلحات اللّسانية في مسارنا الجامعي، وكونه موضوعاً شيقاً للبحث في مجال الترجمة العربية، والوقوف عند أهم ما أنتجه البحث اللّساني العربيّ في حقل الترجمة.

 من الدراسات السابقة في هذا المجال نجد دراسة "سلطان بن ناصر المجيول" سنة 2007 بعنوان:"نقل مصطلحات اللّسانيات الاجتماعية إلى العربية في النصف الثاني من القرن العشرين" تضمنت دراسته تحليلاً لعملية الترجمة من الإنجليزية إلى العربية لمصطلحات اللّسانيات الاجتماعية، وكذا دراسة "حياة سيفي""إشكالية ترجمة المصطلح النقدي"، "في مسرد المصطلحات لكتاب مناهج النقد الأدبي المعاصر لسمير حجازي، رسالة ماجستير"، وكلها كانت دارسة وصفية تحليلية ودلالية لعملية الترجمة.

اعتمدنا في دراستنا للموضوع إلى تقسيم البحث إلى فصلين الفصل الأول نظري والفصل الثاني تطبيقي:

 الفصل الأول بعنوان:"اللّسانيات تعريفها، أعلامها وترجمتها"، بدايةًتضمن تمهيداً تحدثنا فيه عن الترجمة تعريفها، أنواعها، أهميتها وتقنياتها، ثم قسمناه إلى عنصرين: العنصر الأول ذكرنا فيه تعريف اللّسانيات، أعلامها وترجمتها وأهم الكتب المترجمة لكتاب "دي سوسور" ثم تطرقنا إلى مشاكل الترجمة، وفي العنصر الثاني ذكرنا تعريف اللّسانيات الاجتماعية، اهتماماتها وأهميتها، وترجمة المصطلح في حقل اللّسانيات الاجتماعية، وختمنا الفصل ببعض الملاحظات.

أما الفصل الثاني فكان بعنوان "دراسة تطبيقية لبعض المصطلحات المترجمة عند الأستاذ محمد يحياتن في حقل اللّسانيات الاجتماعية"، عرفنا فيه بالكتاب والكاتب والمترجم، وقمنا بإلقاء نظرة عامة حول المصطلحات المترجمة،وطبقنا دراستنا على عينة من المصطلحات التي ترجمها محمد يحياتن ومقارنتها مع بعض المقابلات العربية، ثم بدأنا بتحليل المصطلحات وذكرالنتائج والملاحظات والتعليق على الترجمة وختمناه بخلاصة للفصل.

 اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلاءم مع البحث من خلال وصف لبنية المصطلحات عند محمد يحياتن مع اجراء تحليل لمفاهيم تلك المصطلحات، ومقارنة ترجمة يحياتن مع بعض الترجمات لغيره.

 وفي الختام كان لنا عرض فيه أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا لترجمة المصطلح اللّساني الاجتماعي عند محمد يحياتن وكذا بعض النتائج التي توصل اليها الدراسة السابقة التي تناولت نفس موضوع دراسنتا بعنوان ترجمة المصطلحات اللّسانيات الاجتماعية جهود محمد يحياتنانموذجا.

 الصعوبات التي واجهتنا أثناء البحث هي: البحث عن المقابلات العربية للمصطلحات نظراً لتعدد مترجميها ومقابلاتها في العربية وتداخل بعضها، وكذا ضيق الوقت واتساع الموضوع وشموليته.

الفصل الأول

**ترجمة المصطلح اللّساني في اللّسانيات الاجتماعية**

**تمهيد:**

 تعتبر الترجمة أساس التواصل الثقافي بين الأمم، فهي التي تنقل مختلف المعارف لمنجزات العصر الثقافية والعلمية والتكنولوجية حيث ساهمت بشكل كبير في تطور العلوم وخاصة اللّغوية، وخاصة في الوطن العربيّ فقد كان لها تأثير إيجابي على الحضارة العربية، من خلال النقل إلى لغتها الأم أو من نقل علومها إلى لغات أخرى، وبما أن ترجمة المصطلح هي موضوع دراستنا أردت أن أخصص هذا التمهيد بالحديث عن الترجمة تعريفها، أنواعها، دورها وتقنياتها التي اعتمدتها في الجزء التطبيقي من البحث.

**1-تعريف الترجمة:**

 عرفها "لويس معلوف" في قاموس "المنجد في اللغة والأعلام" لغةً هي كما يلي: " ترجم الكلام أي فسره بلسان آخر، فهو تَرجمان وتُرجمان جمع تراجمه وتراجم، والترجمة جمع تراجم أي التفسير، وترجم الكلام الّتبسه، وترجم الرجل ذكر سيرة شخص وأخلاقه ونسبه، وترجم الكتاب فاتحته"[[1]](#footnote-2)، فالترجمة بهذا المعنى تفسير الكلام وبيان لغته بلغة أخرى أو توضيح مفهومه من اللّبس، وبيان نسبه.

 أمّا في تعريفها اصطلاحا فهي في نظر "نيو مارك": عرفها بأنها محاولة إحلال رسالة مكتوبة بلغة لا تفهم إلى رسالة تفهم بلغة أخرى"[[2]](#footnote-3). بمعنى أن المترجم يقوم بتحليل النص أُنتج في اللّغة المصدر وإعادة إنتاجه إلى نص في اللّغة الهدف.

 وبهذا يمكن القول بأن الترجمة علم يعتمد على قواعد علمية ونظريات تتحكم في المترجم، لأن المترجم يكون الناقل من لغة إلى أخرى ويكون أسير المعاني والتسميات والمترادفات والمشتقات المتنوعة وايرادها كما هي في مفهومها.

**2-أنواع الترجمة:**

جاءت عدة تصنيفات للترجمة، لهذا قمت باختيار أنواع الترجمة التي ذكرها "رومان جاكبسون" كونها تلامس موضوع البحث، وقد حصرها "جاكبسون" في ثلاث عناصر وهي[[3]](#footnote-4):

-الترجمة باللّغة نفسها: وتكون داخل اللّغة نفسها، أي تفسير وحدات لغوية بوحدات لغوية أخرى من اللغة ذاتها مثل تفسير القرآن الكريم والأحاديث النبوية.

-الترجمة بين اللّغتين: وهي نقل الوحدات اللغوية من لغة معينة إلى لغة أخرى مغايرة مثل الترجمة من اللغة الفرنسية أو الإنجليزية إلى اللغة العربية.

-الترجمة السيميائية أو التبديلية: وتقوم على تحويل الرموز أو الوحدات اللغوية إلى رموز غير لغوية (إشارات)رمزية.

**3-أهمية الترجمة:**

- الترجمة لها دور "في نقل الثقافات بين شعوب العالم المختلفة وتعزيز العلاقات بينهم[[4]](#footnote-5)"، وهذا من أجل تسهيل عملية التواصل بمختلف اللّغات.

-تعتبر الترجمة"العلم الذي يصل شعوب العالم بالعالم الخارجي ويطلعها على جديد المستجدات في العلوم المختلفة" وهذا من خلال الاطلاع على جديد الثقافات الغربية.

-الترجمة تلعب دور في خلق ما يعرف "بالمعرفة المشتركة أي بين اللّغة المنقول منها واللّغة الناقل إليها[[5]](#footnote-6)"، فالمعرفة المشتركة تُعد شكل من أشكال التواصل بين المجتمعات فهي أساسية في عملية الترجمة.

- "كان لترجمة في الوطن العربيّ أثر إيجابي في نقل الثقافة[[6]](#footnote-7)"، أي من خلال نقل علومها إلى لغات أخرى، أو النقل إلى لغتها اللأم.

 وبهذا تتجلى أهمية الترجمة في أنها أداة التواصل والتثاقف بين الشعوب المختلفة، وتحقيق التبادل المعرفي من خلال الاطلاع على كلّ ما هو جديد في مختلف العلوم.

**4-تقنيات الترجمة:**

 تتنوع تقنيات الترجمة المختلفة من دارس لآخر، فنجد العالمين " فيناي" و"درابلي" يلخصان تقنيات الترجمة في منهجين: الترجمة المباشرة والترجمة غير مباشرة بحيث تنقسم الترجمة المباشرة إلى ثلاث أنواع هي: الاقتراض، النسخ، والترجمة الحرفية[[7]](#footnote-8):

1-الاقتراض emprunt

وهو النقل الحرفي لكلمة من اللّغة المصدر إلى اللّغة الهدف، ويستخدم المترجم هذه الطريقعندما لا يجد بعض المقابلات للمصطلحات والمفردات التي يعمل على نقلها إلى اللغة الهدف.

2-الترجمة الحرفية traduction littérale

 هي الترجمة كلمة كلمة، بمعنى الالتزام بالكلمة نفسها في اللّغتين، وتقوم تقنية الترجمة الحرفية على نقل الوحدات اللغوية بخصائصها النحوية والتركيبية كما هيا إلى اللغة المنقول إليها.

calque3-النسخ

وهذه تقنيه تقوم على ترجمة المفردات والعبارات ترجمة حرفيةويكون النسخ إما نسخاً بنيوياًأو نسخاً تركيبياً.

 أما الترجمة غير مباشر فتضم هذه الترجمة أربع عناصر[[8]](#footnote-9):

1-الابدال transposition: وهو تغيير جزء من أجزاء الكلام بجزء آخر دون المساس بالمعنى

2-التكافوءéquivalence: ويطلق هذا المصطلح على الحالاتالتي تصف فيها اللّغات المختلفة حالة معينة، بوسائل أسلوبية أو بنائية مختلفة، وتستعمل هذه التقنية في ترجمة التعابير الاصطلاحية.

3-التعديل أو التطويع lamodulation: هو التحول الذي يطرأ على الدلالة أو على وجهة النظر القائمة في النص الأصلي.

4-التكييف adaptation: هو تغيير الإحالة الثقافية الواردة في النص الأصلي إلى ما يقابلها في ثقافة النص الأصلي، إلى ما يقابلها في ثقافة النص المستهدف[[9]](#footnote-10).

يستخدم المترجم أثناء عملية الترجمة إحدى هذه التقنيات ويختار الأنسب منها، وقد تختلف من حيث التسمية في الوطن العربيّ من باحث لآخر، وهذا راجع إل غياب التنسيق في عملية وضع المصطلحات اللّغوية.

**1-اللّسانيات تعريفها أعلامها، وترجمتها:**

**1-1: تعريف اللّسانيات:**

 تُعرف اللّسانيات "linguistique"(ويسمى أيضا الألسنية، وعلم الّلغة) بأنها "الدراسة العلمية للغة"[[10]](#footnote-11)، إذن فاللّسانيات تأتي لتميز الدّراسة العلمية للغة الإنسانية عن غيرها من اللّغات فالعلمية نسبة إلى العلم، أي اتباع الطرق والوسائل العلمية أثناء الدراسة.

تقسم اللسانيات المعاصرة إلى قسمين هما: اللسانيات النظرية واللسانيات التطبيقية. " من فروع اللسانيات النظرية علم الأصوات وعلم الأصوات، الوظيفية اللسانيات التاريخية (Linguistique historique) وعلمالدلالة (Sémantique)وعلم القواعد (Grammaire)الذي يشتمل على الصرف (morphologie)وعلم النحو (Syntaxe). أما اللسانيات التطبيقية فمن فروعها صناعة المعاجم(Lexicographie) واللسانيات الحاسوبية (Linguistique informatique) واللسانيات النفسية (Psycholinguistique) واللسانيات الاجتماعية (Sociolinguistique)وتعليمية اللغة (Didactique de la langue)واللسانياتالتقابلية (Linguistique contrastive) وتحليل الأخطاء (Analyse des erreurs)[[11]](#footnote-12)". فمن خلال اتباعنا للسانيات دي سوسور تمثل اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية أهم فروعها، إذ مهدت كلاهما للتعليمية عامة، وتعليم اللغات خاصة لتطوير منهاجيتها.

 تهتم اللسانيات بدراسة اللغة بوصفها نظاما للاتصال بين البشر، "ومما لا يغرب عن أحد هو أنَّ اللسانيات بوصفها علما موضوعه اللغة البشرية تمتلك كل الخصوصيات المعرفية التي تميزها عمّا سواها من العلوم الإنسانية الأخرى"[[12]](#footnote-13). وبالرغم من أن دراسة الظواهر اللغوية قد تم إجراؤها على مدى قرون، إلا أناللسانيات أصبحت علما قائما بذاته حديثا بفضل فردينان دي سوسور الذي يعد الشخصية الرئيسية التي زعزعت المواقف اللغوية التي سادت في القرن التاسع عشر ليرتقي بها إلى المعالجة العلمية الموضوعية فالنظرية اللسانية المعاصرة أخذت خصوصيتها منذ أن ظهرت إلى الوجود الأفكار العلمية التي جاء بها دي سوسور.

**1-2: أعلام اللّسانيات:**

يرى المؤرخون أن نشأة اللّسانيات بدأت في القرن الثامن عشر مع "وليم جونز""William Jones " الذي لاحظ شبها قوياً بين اللّغة الإنجليزية من جهة، واللغات الأسيوية والأوربية من جهة أخرى بما في ذلك اللّغة السنسكريتية Sanskrit، وهو ما دعاه إلى استنتاج وجود صلة تاريخية وأصل مشترك بينها. وأدى ذلك إلى الاهتمام بالمنهج التأثيليétymological الذي يتوسل به في معرفة الصلة بين اللّغات، وتطوراتها التاريخية.

في بداية القرن العشرين بدأت اللّسانيات تشق طريقها متخذة من العلمية منهجاً لها في الدرس والتحليل، وهنا نذكر بعض من علماء اللّسانيات في الغرب:

**1: فردينان دي سوسور (1857-1913) Ferdinand de Saussure:**

 يُعدّ العالم اللّغوي السويسريفردينان دي سوسور الذي لقب بأب اللّسانيات الحديثة أهم اسم في البحث اللّغوي المعاصر باعتباره رائد علم اللّغة الحديث "وعلى الرغم من أن اهتمامه طيلة حياته العلمية كان منصباً على اللّسانيات التاريخية، فقد كان للفصل الذي خصصه للدّراسات التزامنية في آخر حياته أثر جذري في اللّسانيات الحديثة[[13]](#footnote-14)"، وقد حال الموت دون نشر هذا العمل، "فقام اثنان من زملائه، وهما " تشارلز باليCharles Bally "و" ألبرت سيشهيهAlbert Sechehaye"بجمع المحاضرات التي كان يلقيها على طلابه بالاستعانة بما دونه هؤلاء الطلاب، وما تركه دي سوسور من مذكرات، ونشراها في كتاب بعنوان (محاضرات في اللسانيات العامة Cours de Linguistique Générale)"[[14]](#footnote-15).وقد عدَّ هذا الكتاب ثورة في الدراسات اللغوية. وقد واكب توجيه دي سوسور "اهتمام اللّغويين إلى أهمية المنهج التزامني في دراسة اللغة ظهور أحد الإنسيين"anthropologistes" في أمريكا، وهو " فرانز بواز"Franz Boas" الذي أرسى دعائم المنهج الوصفي في اللغة. لخّص بواز منهجه في مقدمة كتابه (دليل اللغات الهندية الأمريكية Handbook of American Indien Langages) وكان له فضل على كثير من اللسانيين الأمريكيين الذين جاءوا بعده"[[15]](#footnote-16). لقد عني الأمريكيون في تلك الحقبة بدراسة لغات السكان الأصليين للقارة الأمريكية التي كانت معرضة للانقراض، واتسم منهجهم في تلك اللغات بالنظر إليها على أنها أنظمة مستقلة عن غيرها.

ومن اللسانيين البارزين في مجال الدراسات اللغوية بطابع العلمية اللساني الأمريكي**:**

**2: ليونارد بلومفــيلدLeonard Bloomfield(ت 1949):**

 يعدّ هذا اللساني الممثل الرئيسي للمدرسة الوصفية الأمريكية، " ألف كتاباً بعنوان "مدخل إلى دراسة اللغة"، ويعتبر كتابه هذا المصدر الأساسي في اللسانيات الوصفية، وقد اتبع في دراسته للغة المنهج المادي Materialisticأو الآلي Mechanisticالذي يفسر السلوك البشري."[[16]](#footnote-17) وقد تناول أصحاب هذه المدرسة مصطلحات عديدة تدخل في السلوك الإنساني والتي قاموا بشرحها وترجمتها إلى لغة تتضمن حالات فيزيولوجية مثل مصطلح الإرادة، الشعور، والفكرة والانفعال الخ. "ويعتبر التوزيع Distributionهو منطلق التحليل اللّساني في المدرسة الأمريكية الوصفية، والتوزيع مفهوم مرتبط بالموضوع الذي توجد فيه الكلمات أي كل ما يحيط بها يميناً وشمالاً."[[17]](#footnote-18) أي تحدّد كل كلمة بالموضوع الذي تظهر فيه داخل الجملة ليسهل وضوح معناها.

**3: نـعوم تشو مسكي Noam Chomsky**:

 عُرف بأنه واضع النحو التوليدي التحويلي من خلال تأليفه لكتاب" البنى التركيبية" حيث اتبع في دراسته اللغة منهجاً أطلق عليه القواعد التوليدية التحويلية.

ويطلق مصطلح النحو التوليدي عند تشو مسكي على: "طائفة من القواعد التي تطبق على معجم محدود من الوحدات، فتولّد مجموعة (إما محدودة أوغيرمحدودة) من الائتلافات المكونة من عدد محدود من الوحدات بحيث يمكن بهذه القواعد أن نصف كل ائتلاف بأنّه سليم في صوغه في اللغة التي يصفها النحو"[[18]](#footnote-19). كما تميزت أعمال تشو مسكي بالتوسع والتعمق، فقد مرت دراسته اللغوية بمراحل معينة حيث تميزت كل مرحلة بتطورها عن الأخرى مما أدى إلى ظهور تصورات ومفاهيم عديدة، إلاّ أن القواعد التوليدية التحويلية قد بلغت الذروة التي لم تبلغها النظريات اللسانية الأخرى.

**1-3: ترجمة اللّسانيات:**

**3-1: أهم الكتب المترجمة:**

إنّ حظّ العربية من الدراسات اللّسانية الحديثة يسير جدًّا، بسبب التّأخر الشّديد الذي سجّله دخول هذا التخصص الإنساني إلى اللّغة العربية، إذ ظلّ المبحث اللّغوي بعيدا عن هذا التطور المعرفي الكثيف الذي أحدث ثورة عميقة في الفكر اللساني العالمي.

**3-1-1: ترجمة كتاب " دروس في اللّسانيات العامة" إلى العربية:**

إنّ هذا الكتاب بمثابة النّقلة النّوعية التي وضعت اللّسانيات في الدراسة العلمية وخلّصتها من قيود المنهج التاريخي والمقارن، حيث " يعتبر كتاب Cours de Linguistique général للمؤلَّف الشهير دي سوسور، الذي صدر بعد وفاته بثلاث سنوات 1916م وهو ثمرة الدروس التي ألقاها في جامعة جنيف"[[19]](#footnote-20).ولم يكن هذا الكتاب ليرى بعد وفاة سوسور فقام كل من "شارل بالي وألبرت سيشهيهبجمع محاضراته التي كانت مدونة عند طلبته في الفترة ما بين 1906م و1911م، ثم تصنيفها وتبويبها ونشرها في الشكل الذي نعرفه اليوم"[[20]](#footnote-21)، وقد قاموا بعمل جبار من خلال جمع تلك المحاضرات في الكتاب الذي عرفناه.

وقد أصبحت اللسانيات قادرة على:" أن تضاهي التخصصات العلمية في معارفمختلفة لكونه أخضع حقله للنزعة الوضعية، فبات أنموذجاً للعلوم الإنسانية لكي تخرج من دائرة الدرس الضيق إلى دائرة العلم الفسيح.فبعدما استفادت من مرجعيات علمية مختلفة، تحولت هي الأخرى إلى مرجعية فكرية بدأت تستمد منها بعض العلوم جهازها المفاهيمـي ومعجمها الاصطلاحي".[[21]](#footnote-22) وبهذا أصبحت اللسانيات الإطار العام لهذا الحقل المعرفي والمجالات التي يدرسها وظلت هذه الطريقة باقية مع من جاءوا بعد دي سوسور ينظرون إليها نظرة تأسيسية تأصيلية.

يُعدّ أول تاريخ صدورالترجمة لكتاب دو سوسور إلى العربية سنة 1985، وقد ظهرت خمس ترجمات، تحمل كل ترجمة عنوانا يختلف عن باقي الترجمات. فهناك الترجمة التونسية التي قام بها كل من صالح القرمـادي ومحمد عجينة ومحمد الشاوش وصدرت سنة 1985 بعنوان " دروس في الألسنية العامة" عن الدار العربية للكتاب. ثم الترجمة السورية التي أنجزها كل من يوسف غازي ومجيد نصر سنة 1986 بعنوان" محاضرات في الألسنية العامة" عن دار نعمان للثقافة. وهناك الترجمة المصرية التي قام بها أحمد نعيم الكراعين سنة 1985 منقولة عن الترجمة الإنجليزية بعنوان " فصول في علم اللغة العام" عن دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية، ثم تلتها الترجمة العراقية من صنع يوئيل يوسف عزيز سنة 1985 بعنوان "علم اللغة العام" عن دار الآفاق العربية. أما الترجمة الأخيرة فهي مغربية وكانت على يد عبد القادر القنيني سنة 1987 بعنوان" محاضرات في علم اللسان العام" عن دار إفريقيا الشرق بالدار البيضاء. فهناك من يترجم "بـالألسنية" (التونسي والسوري)، و"علم اللغة" (المصري والعراقي)، و"علم اللسان" (المغربي)، أما في الجزائر، فإن هناك شبه إجماع على استعمال مصطلح "اللسانيات" الذي كان من اقتراح عبقري اللغة العربية المرحوم عبد الرحمن حاج صالح.

 وهنا سنعرض ترجمتين الترجمة التونسية التي تمثل نموذج للترجمة في المغرب العربي، والترجمة المصرية والتي تعد عينة للترجمة في المشرق العربي.

**3-1-2: الترجمة التونسية" دروس في الألسنية العامة":**

 نجد في هذه الترجمة "توطئة قصيرة وضح فيها المؤلفون الظروف التي أحاطت بترجمة الكتاب، بين أن هذا العمل اقـتسـمه اثنان من المترجمين بحيث ترجم كل واحد منهم قسماً ثم عرضَا ما ترجماه في جلسات عمل بلغت نحو سبعين جلسة، وقد شاءت الأقدار أن يتوفى الأستاذ المرحوم صالح القرمـادي والكتاب تحت الطبع، وبهذا عُدّ مترجماً ثالثاً حيث مكنهم هذا - كما يقولون- من مراجعة الترجمة سطرا سطرا بل كلمة كلمة"[[22]](#footnote-23).ولاشك أن هذا هو المنهج الأصوب في القيام بأعمال مهمة مثل ترجمة هذا الكتاب، "وعن طريق الجهد الذي بذله المترجمون ما في الكتاب من الدقة والعناية بجوانب كثيرة أدت إلى إظهاره بمظهر يصفه الكثيرون أنه يقترب من الكمال"[[23]](#footnote-24)، لأن من شروط الترجمة الدّقة حتى يترجم ترجمة صحيحة القصد منها العلم.وقد"تطرقت التوطئة إلى الإشارة إلى أهمية هذا الكتاب وإبراز ما يتميز به، كما تشمل بياناً لمنهج المترجمين في ترجمة المصطلحات والشواهدوالأمثلة، وتجدر الإشارة إلى أن المترجمين كثيراً ما يأتون بأمثلة عربية بدلاً عن الأمثلة الأصلية في الكتاب، وهو أمر حسن، غير أنهم أبقوا أحياناً على بعض الأمثلة في لغاتها الأصلية وأحياناً كانوا يترجمونها"[[24]](#footnote-25). لأنه في بعض الأحيان نجد مصطلح معين ترجم في شكل وقد استعمل في نص بشكل آخروهذه الأخطاء شائعة في الترجمة لذلك كان من الضروري الإبقاء على بعض الأمثلة في لغتها الأصلية.

أما الترجمة ذاتها فهي في نظر الكثيرين حسنة، "فقد التزم المترجمون بتقسيم النص الأصلي للفقرات إلا فيما نُدر، وهو عمل ضروري. ذلك أن كل فقرة تناقش فكرة معينة ومن شأن خلط الفقرات أن يضيع هذا التقسيم، وتبقى مهمة المترجم أن يربط بين هذه الفقرات. وإلى جانب ذلك فقد كانت الترجمة صحيحة الأسلوب "[[25]](#footnote-26). فلم يكتفي المترجمون بترجمة كلمات الجملة الأصلية كما يلاحظ في الترجمة السابقة، بل حاولوا صوغ الفكرة ذاتها في جمل عربية سليمة حتى لو دعا ذلك إلى التقديم والتأخير وإضافة كلمات ليست موجودة في النص الأصلي فقد كانت بمثابة صياغة عربية لأفكار النص الأصلي دون التقيد بكلماته أو تقسيم جمله.

**3**-**1-3: الترجمة المصرية " فصول في علم اللغة العام":**

 تضمّنت هذه الترجمة "مقدمة قصيرة للمترجم، وترجمة لمقدمة الترجمة الإنجليزية ومقدمة الناشرين للنص الفرنسي، وتأتي بعد ذلك ترجمة النص، وختم الكتاب بمسيرة لمحتوياته، ولا بد من ذكر بعض الملاحظات المبدئية حول ترجمته للكتاب والتي وجهها له بعض النقاد لعمله، وهي أن المترجم أغفل المعلومات التوثيقية للكتاب المترجم وهي مهمة جداًّ، ولم يترجم تعليقات الناشرين ولا تعليقات المترجم إلى الإنجليزية إلا في موضع أو موضعين، كما أنه لم يلتزم في أحيان كثيرة بتقسيم النص الأصلي إلى فقرات، إذ كثيراً ما يدمج فقرتين متتابعتين فيلحق الواحدة بالأخرى ومن شأن هذا أن يثير الغموض.إضافةً إلى ذلك أنه لم يلتزم بالكتابة الصوتيةالتي جاءت في الكتاب وهي مهمة جداًّ، وعذره في ذلك انعدام الإمكانات المطبعية، وهذا في نظر أحد الباحثين سبب لا يصح الاحتجاج بهويعترف المترجم أنه كان حرفياً في ترجمته حتى لا يبتعد عن أفكار دي سوسور، ولكنها أدت إلى ضعف الأسلوب والخروج عن المعنى المقصود في مواضع كثيرة. فهو يبدأ في ترجمة الجملة الإنجليزية من أولها كلمة بكلمة حتى تنتهي مع ما يتبع ذلك من خروج عن الأسلوب العربي"[[26]](#footnote-27). وبعد كل الانتقادات التي وجهت لهذه الترجمة كان من الأحسن لو صاغ المعنى في جمل عربية سليمة تترابط وتتركب على النسق العربي، وهذه الصياغة لا تخرج الكلام عن المعنى المقصود.

**1-4: مشاكلترجمة المصطلح اللساني:**

يعاني المصطلح اللّساني في الدراسات اللّغوية الحديثة من عقبات وصعوبات عديدة تمثلت في تعدّد الترجمات للمصطلح الواحد في اللّغة الأم.

وحسب أحمد مختار عمر "إنّ مشكلة وضع المصطلح اللساني تعود إلى عدم الانضباط والتحكم من قبل الاتجاهات المكلّفة بصوغ المصطلح، كما يشير في بحث بعنوان "المصطلح الألسني وضبط المنهجية" إلى أنّ أهم المشكلات التي يعاني منها المصطلح اللساني تتمثل في[[27]](#footnote-28):

**أولاً**: ما انحدر إلى المصطلحات الألسنية الحديثة من مشكلات عن المصطلحات القديمة التي لم يراع في وضعها المواصفات الضرورية، فجاءت مختلفة من عدة جهات مثل:

-استخدام المصطلح الواحد في أكثر من مفهوم.

-إطلاق أكثر من مصطلح على المفهوم الواحد.

 مثال ذلك وجود مصطلحات مخالفة لما اتفق عليه في المصطلح التراثي، كتقسيم الاسم إلى منصرف وغير منصرف، وقد وضع لهذا النوع مصطلح TRIPTOTEوترجمه اللغويين بـ (ثالوث إعرابي)، وترجمه عبد الصبور شاهين بـ (ذو الأحوال الإعرابية الثلاثة) والمتصرف، وهذا الأخير له في التراث العربي دلالة أخرى، وترجم المسدي مصطلح DIPTOTE بـ (ثنائي الصرف) وترجمه عبد الصبور شاهين بـ (ذو حالتين إعرابيتين) غير متصرف[[28]](#footnote-29).

**ثانياً:** ما يتحمله المصطلح اللساني العربي الحديث من مشكلات تتعلق بالمصطلح العلمي بوجه عام. مثل:

تعدّد مصادر وضع المصطلح (مجامع لغوية وعلمية، وهيئات ومنظمات واتحادات علمية ومهنية وصناعية)، وافتقار عنصر التنسيق بينهما، بالرغم من وجود ما يسمى بمكتب تنسيق التعريب في العالم العربي بالرباط.

فعلى الرغم من تأسيس العديد من المجامع اللغوية والهيئات العلمية، وعلى رأسها مكتب تنسيق التعريب، وتنظيم الكثير من مؤتمرات التعريب، والندوات اللسانية والمصطلحية، إلاّ أن الدراسات اللسانية في العالم العربي لازالت تتخبط في مشكلة وضع المصطلح اللساني الملائم للمصطلح الأجنبي، ويتجلّى ذلك في التضارب الاصطلاحي بشكل واضح في المنتديات والمؤتمرات اللسانية.

فمعظم الدّارسين صار يفضل ما استعمله هو أو ما ابتدعه دون الالتفات إلى توحيد المصطلحات أو مراعاة شيوعها أو موافقتها لخصائص العربية، ويظهر ذلك لدى الدارسين المحدثين، وخاصة العائدين من الدراسة في الدول الأجنبية. فغاب التنسيق بينهم، وافتقروا إلى منهجية موحّدة واضحة المعالم[[29]](#footnote-30).

**ثالثًا**: ما ينتقل إلى اللغة العربية من مشكلات تتعلق باللّغة واللّغات المنقول عنها المصطلح:

"مثلاً المصطلحان PHONOLOGY، PHONETICS كما يشير أحمد مختار في بحثه أنهما اتّخذا عدّة تفسيرات على الرغم من كثرة تردّدهما في علم اللّغة الإنجليزي، فوقع التباين حول مفهوم هذين المصطلحين، لينتقل هذا الاختلاف إلى الدراسات اللّغوية العربية"[[30]](#footnote-31).لهذا استعمل اللّسانيون العرب مفهوم هذين المصطلحين كلٌ حسب دراسته وممارسته الألسنية دون مراعاة البعد الدلالي للمصطلحين.

ويمكن ذكر بعض الأسباب الأخرى تؤكد أزمة المصطلح اللساني الحديث:

-لقد لجأ الكثير من المترجمين اللّسانيين**"**إلى المصطلح الأجنبي وحده حيث يسعفهم بما يبتغون، أو إلى المصطلح الأجنبي وإلى جوار مرادفه بلفظ عربيّ"[[31]](#footnote-32)،وهذا توخيا للدقة وأمانا من اللّبس والغموض.

-عدم التقيد في معرفة دلالة المصطلح بين الدّرس اللّساني القديم والدّرس اللّساني الحديث فمثلاً مصطلح point of Articulation" يقابله: مكان النطق، نقطة النطق، مخرج النطقمخرج النطق "فالمقابل الثاني ملتزم فيه المقابل التراثي، أما المقابلان الأول والثاني فملتزم فيهما الترجمة.

-الافتقار إلى الدقة في وضع المصطلح لعدم فهم ما يعبر عنه.

-استخدام مصطلحات قديمة بمعنى جديد ممّا يؤدي إلى اللّبس بين المعنى القديم والجديد.

-قصور المصطلح الذي يوضع موضع التطبيق والاستعمال على تأديةمفهومه مما يؤدي إلى البحث عن مصطلح آخر يقوم مقامه، وهذا ما يؤدي بالضرورة إلى تعدد المقابلات للمفهوم الواحد وقد نتج عنه فوضى ترجمة المصطلح.

-التنوع الفكري والمعرفي أدى إلى"تداخل مصطلحات اللسانيات مع العلوم الأخرى"[[32]](#footnote-33)، وبخاصة أنّه ظهرت في الآونة الأخيرة مجالات لعلوم اللّغة تستعين بالعلوم الأخرى من مثل: علم اللغة الاجتماعي، وعلم اللّغة النفسي،علم اللّغة الفيزيائي وعلم اللغة الحاسوبي وغيرها.

ومثال ذلك "مصطلح coordinate الذي يقابله بالعربية مصطلح (معطوف) أو (احدائية) وهو لفظ رياضي انتقل إلى اللّسانيين عن طريق النحو العلاقي RealationGrammar[[33]](#footnote-34)"،كذلك يشكل غياب تدريس علم المصطلح في الجامعات العربية أثر واضح في تغييب دور الطلاب عن الإسهام في إقرار المصطلحات رغم الدعوات والنداءات التي كثرت حول ضرورة الاهتمام بهذا العلم وتدريسه في الجامعات والمعاهد العلمية العربية المتخصصة، فقد كانت معظم الدراسات حول البحث في المصطلحات، ووضع منهجيات لتوحيد قائمة في أروقة المجامع والهيئات دون أن تنتقل إلى قاعات التدريس لاختبار مدى قدرتها على الاستقرار والشيوع.

**2: اللّسانيات الاجتماعية:**

**1-1: تعريف اللّسانيات الاجتماعية:**

تُعرَف اللّسانيات الاجتماعيةمن خلال كونها"تخصص علمي يجمع كل من علم اللّسانيات، وعلم الاجتماع وعلم السلالات البشريةوعلم الجغرافيا البشرية وعلم اللهجاتكما أنها تدرس العلاقات القائمة بين اللّغة والأفراد من جهة وبينهما وبين المعطيات الاجتماعية[[34]](#footnote-35)، تدرس العلاقة ما بين اختيار الفرد لنمط محدد من الاتصال والوضعية الاجتماعية التي يوجد فيها الفردتتدخل اللّسانيات الاجتماعية في وضع سياسات التخطيط اللّغوي في الدول المتعدّدة اللّغات".

**1-2: نشأة اللّسانيات الاجتماعية[[35]](#footnote-36):**

 في الفترة التي كان فيها العالم السويسري فردينان دي سوسور يضع قواعد اللسانيات البنيوية التي التُعني بالبنيات الداخلية للغة، كان العالم الفرنسي أنطوان ميي"Antoine Meillet " يلح في بحوثه اللسانية على الصلة الموجودة بين اللغة والمجتمع، وقد تأثر "أنطوان ميي" بنظريات عالم الاجتماع الفرنسي "دوركا يم". حيث بيّن "ميي" في مقال نشره بعنوان كيف تغير الكلمات معانيها؟

ما للّغة والمتغيرات اللّسانية من تدخل بواقع الطبقات الاجتماعية وضح الطريقة التي تعمل بمقتضاها الوقائع اللّسانية والتاريخية والاجتماعية في تغير معاني الكلمات. أكد أن تاريخ اللّغة محكوم بالوضع الحضاري العام للأمم، وأن الكلام فعل اجتماعي، وأن وظيفة اللّساني هي تحديدطبيعة كل بنية لسانية مع إبراز البنية الاجتماعية التي توافقها.

 وعلى الرغم من أهمية ما طرحه "أنطوان ميي"، لم تجد نظريته أدنى اهتمام من علماء اللسانيات، فظلت مهملة طيلة سنوات حتى طهر علماء اللسانيات الماركسيين، وعلماء اللسانيات الاجتماعيين الأمريكيين.

**1-3: اهتمامات اللّسانيات الاجتماعية:**

يمكن الاستناد إلى التصنيف الذي تقدم به "هاليداي" لحصر مواطن اهتمام اللسانيات الاجتماعية، وهو كالآتي[[36]](#footnote-37):

**-**الازدواجية اللّغوية والتعدد اللّغوي، وتعدّد اللّهجات.

-التخطيط والتنمية اللّغوية.

-ظواهر التنوع اللّغوي.

-علم اللّهجات الاجتماعي (المتنوعات غير المعيارية).

-الّلسانيات الاجتماعية والتربية.

-الدراسة الوصفية للأوضاع اللّغوية (طريقة وأسلوب الكلام).

-السجلات والفهارس الكلامية والانتقال من لغة إلى أخرى.

-العوامل الاجتماعية في التغير الصوتي والنحوي.

-اللّسان والمجتمع والتواصل الحضاري.

-النظرية الوظيفية والنظام اللغوي.

-تطور اللغة عند الطفل.

-اللسانيات العرفية (الاثنو منهجية).

-دراسة النصوص[[37]](#footnote-38).

 ومن خلال ما سبق ذكره نستنتج أن اللّسانيات الاجتماعية علم يدرس العلاقة بين اللّغة والمجتمع، فهي دراسة تكشف هذه العلاقة وتأثير كل واحد منها على الأخر، والهدف الرئيسي منها هو حلّ العديد من المشكلات اللّغوية التي تواجه الفرد في مجتمعه.

**1-4: أهمية اللّسانيات الاجتماعية:**

تنبع أهمية اللسانيات الاجتماعية"من [[38]](#footnote-39)اعتبارات عملية ذات نفع كبير على اللّغات، وعلى الجماعات وعلى الأمم، ومن هذه الاعتبارات العلمية نذكر سعي هذا العلم إلى أن يمدّ التحليل اللّغوي بُعداً يتجاوز المدى الذي بلغه علم اللّسانيات الحديث، وذلك فيما يستدركه علم اللّغة الاجتماعي على علم اللّسان الحديث من مسائل كثيرة، ومنها على سبيل المثال، إغفاله للسياق الذي تستعمل فيه اللّغة، ثم يتطلع هذا العلم من وراء ذلك إلى منهج في درس اللّغة يستشرفها من خلال بعد أوسع، ويحاول أن يبين كيف تتفاعل اللّغة مع محيطها"، بحيث يتمثل هذا البعد في النظر إلى العوامل الخارجية التي تؤثرفي استعمالنا اللغة، وأبرزها التشكيل الاجتماعي، فإن المتغيرات الاجتماعية كطبقة المتكلم، ومركزه، وطبيعة الموقف الذي يتكلم فيه أرسمي هو أم غير ذلك توثر في استعمالنا اللغة تأثيراً معيناً فالمحيط الاجتماعي يلعب دوراً كبيراً في لغة المتكلم.

ونذكر كذلك من الاعتبارات التي تؤثر عليه "ومن الاعتبارات العملية نذكر أيضاً المشكلات اللّغوية في المجتمعات النامية إذ تعيش أكثر هذه المجتمعات على الصعيد الخارجي داخل تعقيدات العصر الزاخر بالأحداث، والتحديات الاستعمارية، والصراعات الفكرية التي تحاول أن تطمس شخصية الشعوب الناهضة وإيقاف مسيرتها نحو الرقي والاستقلال الفكري والسياسي"، من خلال العمل على وأد بوأد لغاتها ومحاولة إبعادهم عن ممارسة تقاليدهم، ولكون أن اللّغة محور حياة أصحابها اجتماعياً، وفكرياً، ووجدانياً.

 أما على الصعيد الداخلي، فإن هذه المجتمعات تعيش أحد مظهرين لغويين[[39]](#footnote-40)، هما:

-إما ازدواجية لغوية (Diglossie)

-وإما ثنائية لغوية (Bilinguisme)

أما الازدواجية اللّغوية "فإنها قائمة بين اللّغة الأم، اَي اللغة القومية وبين رموز الخطاب طارئ، أو مصنوع أو دخيل، ومع علمنا بأنَّ وجود أكثر من (لهجة) أو (لغة) أو (أسلوب) في الأداء اللغوي لأمة أو الشعب المعنيين هي مسألة طبيعية عندما تكون هذه النوعيات أو اللهجات والأساليب تمثّل ظاهرة نفسية متصلة ومترابطة في كيان لغوي واحد كما هو الحال في اللغة الدارجة أو العامية في العربية أو الإنجليزية مثلاً واللّغة الأدبية أو ما يسمى بالقياسية (Standard)، وإن ظاهرة الازدواجية ظاهرة طبيعية جاءت نتيجة لموقف اجتماعي خاص هو غاية في التعقيد يعنى به ظاهرة التطور اللغوي (Evolution)، "إن [[40]](#footnote-41)هذه الازدواجية اللغوية مردوداتها الإيجابية المتمثلة بالحافظة على نوعية عليا موحَّدة وموحَّدة داخل المجتمع اللغوي والمحافظة على تراث حضاري مشترك مفهوم بدرجة لا بأس بها، يجمع الأجيال المتعاقبة، وإن لها أيضاً مردودات سلبية تتمثل في العبء الذهني الزائد لنظامين أو أنظمة لغوية متباعدة داخل اللغة الواحدة زيادة على البطؤ في عملية التفكير لدى الأفراد والجماعات بسبب كون العمل الفكري الجاد للأمة كلها إنّما يجري ويجب أن يجري باللغة الفصحى التي تمثل ظاهرة نفسية أقل عمقاً من العامية، أقول على الرغم من عملنا بهذا كلّه فإنا نرى حسم الصراع اللغوي هذا لصالح اللغة القومية.

 والعمل الجاد على تضييق الهوة بين رموز الخطاب داخل المجتمع الواحد أو الأمة الواحدة، وذلك بتقريب العاميات واللهجات إلى أبعد الحدود من اللغة المشتركة، ولعل وسائل الأعلام في المجتمع المعين جديرة بهذا الفعل البناء.

 أما(الثنائية اللّغوية) "فهي ظاهرة ذات أبعاد متعدّدة كل بعد منها متغير، وترتبط درجة التغير بالمكان الذي يوجد فيه الشخص الثنائي اللغة، وبمصدر الثنائية اللغوية، وبتفوق اللغات من المرتبة، وبوظيفة اللغات الاجتماعية، وتنعس تغيرات هذه الأبعاد على الفرد واللغة والمجتمع معاًوبغض النظر عن أسباب هذه الثنائية اللّغوية، فإننا نرى ضرورة أن تعمل الشعوب والأمم على الاستقلال اللّغوي كما هي تعمل على الاستقلال السياسي والاقتصادي، لأننا لا يمكن أن نتصور شخصية قومية لأمة من الأمم أو لشعب من الشعوب له مقوماته ومعطياته الحضارية وله إمكانية التفوق العلمي والأدبي في ظل ثنائية لغوية، لكون أنّ التعدد اللغوي يتعارض والنهضة الحضارية على الرغم من أنّ أمر النهوض الحضاري لأمة من الأمم لا يتعلق باللغة الأم نفسها من حيث كونها لغة، وإنما يتعلّق الأمر بأهل تلك اللغة، ومدى فعلهم الحضاري ونفوذهم العلمي والأدبي، والسياسي، ومن هنا لا خطر على أمة عنيت بلغتها القومية، لأن هذه العناية هي مفتاح الاستقلال السياسي والحضاري، والمنفذ المفضي إلى الحرية، والتفريط في مثل هذه الحقيقة يعني ضرباً من الانحلال والضياع، وخلق الشخصية القلقة المسحوقة التي يمكن أن ترهن نفسها عند كلّ غريب، وتسلك ما يشار عليها من سبيل دون وعي أو حضور"[[41]](#footnote-42) فموضوع اللّسانيات الاجتماعية هو الأسلوب لأننا كلما اتبعنا أسلوباً دون غيره يعتمد على الحالة والعلاقات القائمة بيننا وبين الشخص الذي نتكلم معه أو نكتب إليه.

 زيادة على ذلك "فإن الثنائية اللغوية مسؤولة عن الجمود الحضاري للمناطق التي توجد فيها، ويرى علماء النفس أن الثنائية اللغوية المبكرة تثير بعض الاضطرابات اللغوية لدى الأفراد، ويزيد هؤلاء قولهم أنّ الثنائية اللغوية قد تُنسى الفرد نهائياً لغته الأم كما هو الحال في اغلب العائلات المهاجرة"[[42]](#footnote-43)، وهذا كله يعمل لعلماء اللغة عموماً، وعلماء اللغة الاجتماعيون على وجه الخصوص من أجل تأكيد هذه الحقائق، ووضع الحلول الكفيلة للمشكلات اللغوية في المجتمعات النامية، بما يعزز من مكانة اللغة القومية الواحدة، بالاستعانة بالمؤسسات التعليمية والثقافية على اختلافها وبوسائل الإعلام المرئية والمسموعة وغيرها.

 وتنبع أهمية اللّسانيات الاجتماعية من دورها في حلّ كثير من مشكلات التعليم، والعلاقات الاجتماعية في المجتمعات المتقدمة، لما للغة من دور فاعل في الإفصاح عن العلاقات الاجتماعية والثقافية للمجتمع، بل لعلّها الوسيلة الوحيدة للإفصاح عن هذه القيم وتلك العلاقات زيادة على كونها القناة التي يتلقى بها الأفراد معارفهم ويبنون بواسطتها شخصياتهم، ويحققون نجاحاتهم العلمية والعملية."ولهذا يصرّ الّلسانيون الاجتماعيون على دراسة الظواهر اللّغوية ضمن إطار اجتماعي كلّي، ولقد أجريت دراسات على مناطق اجتماعية تعيش (ثنائية لغوية) انتهت إلى اكتشاف العوامل التي تؤدي إلى تحوّل الشخص من لغة إلى لغة أخرى، وقد اعتمدت تلك الدراسات على وسائل استبيان وإحصاء، من اجل الوصول إلى العوامل الاجتماعية الكلية التي لها تأثير على اختيار الناس لغةً ما، ومن ثم الوصول إلى إيجاد (نظرية) تصلح لدراسة أنواع الأحداث الكلامية"[[43]](#footnote-44).وتبرز أهمية اللّسانيات الاجتماعية فيما تبرز في دوره الفاعل في دراسة وسائل الاتصال المختلفة، على أساس أنّ الاتصال هو الوسيلة الهامة التي تنتقل بها الحضارة من جيل إلى جيل، وإنّ أيّة حضارة لا تفصح عن نفسها إلا بطرق الاتصال فيها، ومن ثم فإن دراسة هذه الطرق في مجتمع ما توقفنا على أبعاد كيانه الحضاري**،** بما يوكد مقولة بعض العلماء إن اللغة في الحضارة، وإن الحضارة هي اللغة. ولا تقتصر مهمة هذا العلم على تلك النواحي فحسب، وإنما تتعداها إلى البحث عن أهم الفروع اللّغوية الأخرى التي تمت بصلة وطيدة إلى علم اللغة والّلسانيات، بما يوكد حيوية هذا العلم وأثره في رقي علم اللّسانيات بشكل عام. إن علم اللّسانيات الاجتماعية اليوم هي عصب الدّراسات اللّغوية وصلبها وإن الدراسات اللغوية المستقبلية ستتخذ في معظمها طابعا لغوياً اجتماعياَ. وقد أصبحت دراسة الوظيفة الاجتماعية للغة اليوم مسألة هامة تتناسب مع النمو الفجائي للغة في مجالها وقوتها.

**1-5: ترجمة المصطلح اللّساني في اللّسانيات الاجتماعية:**

 يشغل موضوع المصطلح الباحثين جميعاً ومنهم الباحثين العرب، الذين واجهوا إشكالات مع ظهور علوم متعددة بحاجة إلى نقلها وابتكار جهاز اصطلاحي ومفاهيمي في اللّغة العربية، لذا نجد مسألة المصطلح مرتبطة بمسألة الترجمة، فهي عنصر له دور في أن تختار المصطلح الذي يعبر به في اللّغة الهدف، عن المفهوم الذي يعبر عنه المصطلح الأجنبي في لغته. ونظراً لتعدد المصطلحات في حقل اللسانيات الاجتماعية كغيرها من العلوم، سنعرض هنا مجموعة من المصطلحات التي يصادفها الباحث في مجال اللسانيات الاجتماعية والتي وضعت مفاهيمها مع المصطلح الأجنبي[[44]](#footnote-45):

|  |  |
| --- | --- |
| **ترجمتها** | **مصطلح اللسانيات الاجتماعية** |
| اتصالأنثروبولوجيا اللغةاجتماعيأحداث كلاميةالاداءالكلاميالإدراك(العقول)ازدواجية لغوية،عامية فصحىاستعارةإشارةإشارة لغويةاصطلاحأطلس لغوياعتباطياقتراض لغويالأنثروبولوجيا اللغويةالأنثروبولوجيا الاجتماعيةالباثالباعثبروتكولبنية اجتماعيةبنية سطحيةبنية صوتيةبنية عميقةبنية لغويةتنويع لغويالتقابل اللغويةالتشارك الاجتماعيترادف(مترادف)تضاد(متضاد)تطور لغويالتعبير التمثيليتعريبتغير صوتيتغير لغويالتكرارتواصلتوريةالثنائية اللغوية، لغة ازدواجية، ثنائي اللغةالجغرافية اللغويةالجرسحدث كلاميالحضارةالحقائق الاجتماعيةالحقائق اللغويةالخطالدالالدال البصريالدراسة اللغوية التاريخيةالرمزالسلوك الاجتماعيالسلوك اللغويالسياقالسياق، مقتضى الحالسياق الحال، المقامالسيميمة، السيميائيات، علم تطور دلالات الألفاظالسيميولوجيا، السيميائية، علم السيمياء، علم العلامات، العلاماتية، الدلائليةالسيميائيات، السيميوطيقا، السيميوتيكا، العلامية، الدلائليةالصم البكمالطبيعة الاجتماعية للغةالعادات اللغويةعالم لغويعلم الاجتماععلم الاجتماع اللغوي،علم الإشاراتعلم التراكيبعلم الدلالةعلم الأصوات (الأصوات اللغوية)علم اللغة الاجتماعي، اللسانيات الاجتماعية، اجتماعيات اللغة، علم الاجتماع اللغوياجتماعيات اللغةعلم الّلغة العام، علم اللغويات العامعلم اللغة المقارناللهجاتعلم النفس اللغويعلاقةعلامةالعملياتفردية الكلاملهجةاللهجات الاجتماعيةاللهجات الخاصةلهجة طبقيةاللهجات المحليةمدلولالمصاحباتاللغويةمعجمي، علم المعجم،المعنىالمعنى السياقيالنظم الاجتماعيةنظام من العلاقات | CommunicnationAnthropologicallinguisticSocialLanguageActions PerformanceCognitionDiaglossiaBorrowingSign(Gesture)singLinguisticConventionEtymologieArbitaryEmpruntLinguisticAnthropologyLinguisticSocialAnthropologyEmetteurImpulsionProtocolSocialStructureSurfaceStructureSoundStructureDeepStructureLinguisticStructureVariety OfLanguageContrastive LanguageCommunionSynonymAntoym (Opposition)LinguisticDevelopmentDramaArabization/PHoneticChangeLinguisticChangeRedundancyCommunicationConcealmentBiolinguisme;Bilingualism/LinguisticGeographyTimbreSpeech EventCultureSocial FactsLingual FactsGraphicSigniferVisual-SigniferHistoricalLinguistics Symbol (significant)ChoricBehaviourLinguisticsBehaviourcontextContext of Situation/Semasiology(Sema)/////Deaf-MutesSocial Nature of LanguageThe Language habitsLinguistSociologysociology ofLanguageSemiologSyntaxSemanticsPhonetics/SociologicalLinguistics///LinguisticsGeneralComparativeLinguisticsDialectologyPsychologicalLinguisisticsRelationSingeProcessusIndividuality ofSpeechDialecteSocial DialectesDialecte LocauxClass Dialecte Local DialecteSignificanceGestureLexicologicalMeaningContextualMeaningSyntaxesystem of Signes |

**خلاصة الفصل:**

نستخلص مما سبق أن معظم الدّراسات اللّسانية اطلع عليها العرب من خلال الترجمة، وكلّما زاد التعدّد والتداخل للمصطلحات اللّسانية أصبح الباحث العربيّ في مجال اللّسانيات حائراً من أمره في مواجهة العدد الهائل من المصطلحات اللسانية المتكاثرة، والتي ينتجها الباحثون في البلدان الغربية، وغالبا ما يحيل كل مصطلح على نظرية أو مدرسة لسانية معينة. والجدير بالذكر أن ظهور هذه المصطلحات والمناهج الغربية نتاج سيرورة وتقدم فكري وتراكم معرفي خاص تنفرد به الثقافة الغربية، وغالبا ما يؤدي نقل مضامين المناهج والنظريات اللسانية ومحاولة إسقاطها على النظام اللغوي للعربية، وعلى النصوص العربية، إلى مزالق كثيرة نتج عنها الاختلاف في ترجمة المصطلح اللّساني الأجنبي الواحد وتعدّد الترجمات في اللّغة العربية.

 الفصل الثاني

**دراسة تطبيقية لبعض المصطلحات المترجمة عند الأستاذ محمد يحياتن في حقل اللّسانيات الاجتماعية**

**1: التعريف بالكتاب والكاتب والمترجم:**

**1-1: التعريف بالكتاب:**

**التأليف:** لويس جان كالفي

**تاريخ النشر**:18/10/2008

**ترجمة تحقيق**: محمد يحياتن

**الناشر**: دار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف

**الصفحات**: 142صفحة

**الطبعة:** الأولى

**المجلدات:** الأول

**محتوى الكتاب:**

 يَعتبر " لويس جان كالفي" أن العالم متعدد اللغات والألسن، ولذلك فإن الكاتب، عبر استعراضه لعشرات الأمثلة حول العالم، يبين أنه يكاد لا يوجد بلد أحادي اللغة، ولا تكاد توجد لغة على العكس من ذلك محصورة في بلد واحد.

حيثيمضي الباحث بكتابه مستعرضاً "السياّسات اللّغوية" في عدد كبير من البلدان حول العالم، كما يتحدث عن الأسباب السياسية والاقتصادية والدينية والعسكرية الكامنة خلف انتشار لغة من اللغات دون غيرها مستشهدا بذلك مثال أمريكا الجنوبية وتبنيها للإسبانية.

ويبين أيضا أنّ كلّ ظاهرة من الظواهر اللغوية المدروسة في التخطيط اللغوي وفي السياسة اللغوية وجه من وجوه الحرب، ومحاولة من السلطة القائمة لقهر الجماعة اللغوية باستعمال مختلف وجوه القهر والصراع على السلطة.

**1-2: التعريف بالكاتب[[45]](#footnote-46):**

يُعتبر اللّساني الفرنسي " لويس جان كالفي" " Louis-Jean Calvet " طالب في جامعة السوربون مع أندري مارتينيه"André Martine"، دافع عن أطروحة للدراسات العليا " نظام الاختصارات في اللغة الفرنسية المعاصرة "، ثم دكتوراه الدولة "اللغة، الجسد، المجتمع". كان كالفي في البداية أستاذا في جامعة باريس ديكارت، ثم في جامعة إكس مرسيليا الأولى حتى عام 2012.

من أول إصدار له" اللسانيات والاستعمار، والذي أطلق فيه مفهوم "جلوتوفاجي"، قام بتحليل العلاقة بين الخطاب اللّغوي والخطاب الاستعماري حول اللّغات، وشارك في إنشاء علم الاجتماع الفرنسي الذي يعد أحد أشهر ممثليها، كما يُعدّ مترجماً إلى عشرين لغة، مدعو إلى العديد من الجامعات في جميع أنحاء العالم.

 بالإضافة إلى أنشطته الجامعية، يعمل في الصحافة ويشارك بشكل خاص في الأسبوعية السياسية الأسبوعية التي يناقش فيها الظواهر الثقافية، من وجهة نظر اجتماعية وسياسية، ويتعامل مع الأقليات العرقية واللغوية. وهو أحد أعضاء الاتحاد الدولي لمدرسي اللغة الفرنسية. يعمل على السياسات اللغوية في إطار الكفاح من أجل الدفاع عن التنوع اللغوي، واقترح التمييز بين "السياسة اللغوية " و"العلوم السياسية اللغوية"، أولها عمل صناع القرار السياسي، والثاني عمل علماء اللغة.

ومن أشهر منشوراته:

-1974 اللغويات والاستعمار، أطروحة صغيرة عن التهاب الّلسان، بايوت (مكتبة بايوت الصغيرة)، مترجم إلى الألمانية.

-1994 أصوات المدينة، مقدمة في علم اللغة الاجتماعي الحضري، بايوت.

-1996 السياسات اللغوية (ترجمه محمد يحياتن بنفس العنوان سنة2008).

-2004 مقالات في علم اللغة، هل اللغة من اختراع اللغويين؟، بلون.

-اللسانيات الاجتماعية (ترجم بعنوان "علم الاجتماع اللغوي" ترجمة محمد يحياتن.

-حرب اللغات والسياسات اللغوية (ترجمه بنفس العنوان حسن حمزة صادر عن المنظمة العربية للترجمة).

-دراسات اللسانيات، هل اللسان من ابتكار اللسانيين؟

-تاريخ اللغة الفرنسية في إفريقيا (لم يترجم)

**1-3: التعريف بالمترجم[[46]](#footnote-47):**

 **ا**لمرحوم محمد يحياتن أستاذ جامعي ومترجم من مواليد 1953م في قصر شلالة بولاية تيارت، انتقل سنة 1966م إلى العاصمة وهناك تعرف على الأستاذ طاهر ميلة الذي كان له الفضل في تحويله من الفلسفة إلى اللسانيات بإدخاله إلى معهد اللسانيات في الأبيار معهد الحاج صالح، زاول دراسته لبعض السنين في معهد خاص تابع لجمعية العلماء لدراسة اللغة الفرنسية، ترشح للبكالوريا في قائمة المترشحين الأحرار، فنال الشهادة بجدارة سنة 1975 ليلتحق مباشرة بقسم الفلسفة، جامعة الجزائر. نال شهادة اللسانس في 1978 وقدم رسالة الدراسات المعمقة حول " الفلسفة التمرد عند ألبير كامو"، بعد ذلك غير وجهته نحو الدراسات اللسانية، حيث التحق بمعهد العلوم اللسانية والصوتية الذي يشرف عليه الأستاذ الحاج صالح المختص في اللسانيات الدراسات اللغوية.

وفي1988م التحق بجامعة تيزي وزو للتدريس في قسم اللغة العربية وآدابها، بعد ذلك استفاد من منحة دراسية لتحضير الدكتوراه في جامعة غرونبلبفرنسا وقد ناقشها في 10أكتوبر 1997م، وفي سنة 2000م انتقل إلى قسم الترجمة بجامعة الجزائر، وبعد سنة انتخب رئيسا للجنة العلمية لقسم الترجمة، ثم عاد إلى تيزي وزو ليكلف بتسيير قسم الترجمة الحديث النشأة.

 اهتم الدكتور محمد يحياتن بالترجمة، فعكف على إثراء المكتبة الجامعية بنصوص نقدية وعلمية في مجالات اللسانيات والنقد الأدبي وتحليل الخطاب كما ترجم كتب أدبية وسياسية عامة.

وفيما يلي قائمة للكتب والدراسات التي نشرها المرحوم محمد يحياتن[[47]](#footnote-48):

الكتب التي ترجمها إلى العربية:

-لويس جان كالفي: علم الاجتماع، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006.

-لويس جان كالفي: السياسات اللغوية، دار العربية للعلوم ناشرون، الاختلاف،2009.

-جوئيل رضوان، موسوعة الترجمة، مخبر الممارسات اللغوية، جامعة تيزي وزو، 2010.

-دومنيك مانغونو: المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، الدار العربية للعلوم ناشرون، الاختلاف، 2008.

**الدراسات:**

-محمد يحياتن: من أجل تجديد النظرة في مناهج تدريس اللغات الأجنبية في معاهد اللغة العربية وآدابها، مجلة الخطاب معهد الآداب واللغة العربية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، عدد:1، 1996.

**2: نظرة عامة حول المصطلحات المترجمة:**

تضمن هذا الكتاب ترجمة لبعض المصطلحات اللّسانية التي ترجمها الدكتور محمد يحياتن، لاحظنا بدايةً أن الكاتب قد ترجم مصطلحات هذا الكتاب من لغات مختلفة، فذكر لغات مصدر مختلفة إنجليزية فرنسية ألمانية وإسبانية، فمثلا: نجده قد ترجم في الصفحة 08 مصطلح اللفظ المركب إلى الإنجليزية "langage planning" والفرنسية "planification linguistique"، وفي موضع آخر قام بذكر ترجمة لمصطلح"Sociolinguistics"في الإنجليزية، وفي الإسبانية "Estrutaura Social y politicalinguisticaValancia" وفي الألمانية"SpachtheoriundSpracht" وفي الفرنسية"Politik " مع ذكر مترجميها وكان الهدف من ذلك حسب ما ورد ذكره في الكتاب هو بيان العلاقة بين السياسة اللغوية والتخطيط اللّغوي في نظر بعض العلماء من مختلف اللغات، ومن وجهة نظرنا هو أنه قد يعكس توسع المترجم يحياتن في حقل الترجمة.

ثم نجد أن الكاتب استعرض لناترجمات لبعض المصطلحات وكانت في مجمل ترجمتهاكانت مزيجًا بين الفرنسية والإنجليزية وغلب عليها الطابع الفرنسي وتابع بقية ترجمته بها، ومما لاحظناه أن الكاتب في ترجمته قد خالف بعض المترجمين في ترجمته لبعض المصطلحات فمثلاً: نجده في ترجمته لمصطلحالاستعاب"Assimilation"قدّ ترجمه بعض المترجمين العرب مثل "مبارك مبارك" في معجمه "معجم المصطلحات الألسنية" بمصطلحإبدال، مماثلة، إدغام. وكذا في مصطلح الثنائية اللّغوية "Digiossie" ترجمها كغيره من المترجمين في المغرب العربيّ في حين ترجمها بعض المترجمين في المشرق العربيّ بالازدواجية اللغوية (عامية فصحى)، وترجموامصطلح "Bilinguisme " بالثنائية اللّغوية وقدّ ترجمت في المغرب بالازدواجية اللّغوية، وغيرها من المصطلحات التي اختلفت ترجمتها بين المشرق والمغرب مثلا نجد: مصطلح " Connotations" الذي ترجمه بإيحاءاتها وترجمها غيره بمفهوم التضمين ومصطلح"Ethnolinguistiques"الذي ترجمه اثنية لغوية وترجمها غيره بمفهوم علم اللّغة العرقي ومصطلح الصياغة "Formalisation"وترجمها غيره بمفهوم التعقيد، وكذا مصطلح الأداتي"instrumentaliste" بمفهوم علم الأصوات الآلي، ملحق أداتي، حالة الأداة. فنلاحظ هنا اختلاف في ترجمة المصطلح وهذا نتيجة اختلاف مصادر التكوين العلمي والمعرفي للّسانيين العرب، إذ ينهل بعضهم من الثقافة الفرنسية، وآخرون من الثقافة الإنجليزية، أو الألمانية، وكل هذا يؤثر على منهجية نقل المصطلحات اللّسانية إلى العربية.

**3: دراسة عينة من المصطلحات المترجمة في الكتاب:**

 ترجم محمد يحياتن المصطلحات الأجنبية التي وردت في كتاب **"**السياسات اللغوية" للويس جان كالفي، ويقدر عددها بحوالي 79 مصطلحاً، وبعد تمعن في ترجمة هذه المصطلحات ومقارنتها مع ترجمات أخرى لاحظنا أن هذه المصطلحات لم ترد في ملحق اصطلاحي واحد الذي وضعه محمد يحياتن وإنما قد ورد في أكثر من ملحق اصطلاحي، وهنا سنقوم بدراسة عينة من المصطلحات اللّسانية التي وردت في الكتاب حوالي 15 مصطلحاً وكيف ترجمها الكاتب يحياتن ومقارنتها مع ترجمات مختلفة، بدايةًقمنا باختيار عينة من المصطلحات المترجمة لتحليلها تتمثل في:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **المصطلح الأجنبي** | **ترجمة محمد يحياتن** | **ترجمة عبد السلام المسدي** | **ترجمة مبارك مبارك** |
| -Sociolinguistics-Aménagementlinguistique-Langage planning -Planning -systéme l’autorègulation- plurilingues -diglossie diglossie/tétraglossie-ethnolinguistiques-synthéses -standard-Langue véhiculaire-dialectalisation- emprunt- Normalisation/Standartisation | اللّسانيات الاجتماعيةالتهيئة لغويةالتخطيط اللغويالتخطيطالضبط الذاتيمتعدّد اللغاتالثنائية اللغويةالثلاثية اللغويةإثنية لغويةتضميناللغة المشتركة النمطيةلغة المشتركةاللهجيةالاقتراض التقييس  | لسانيات اجتماعية/التخطيط اللغويالتخطيط /تعددية لغويةلغة مزدوجة ///لغة نموذجيةلغة مشتركة ناقلة//ضبط المعايير/ | علماللغة الاجتماعي /التخطيط اللغوي/نسق، نظاممتعدّد اللغاتثنائية اللغة ولغة مزدوجةعلم اللغة العرقي/تجميع، توليفلغة نموذجية، لغة فصحىلغة مشتركةتشعب إلى لهجاتاستعارة، تقارضوضع المعيار/ |

**4: نتائج وملاحظات حول الجدول:**

**1-1: الملاحظات:**

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك جهود متفرقة في وضع المقابلات للمفهوم الواحد، فالاختلاف كان حتى في وضع تسمية للعلم "اللسانيات الاجتماعية" فنشئ عنه فوضى في ترجمة المصطلحات التي ظهرت معه،ومما لاحظناه أن المعاجم اكتفت بترجمة المصطلح فحسب، والأماكن التي وضعت فيها الإشارة(/) لدلالة على اختلاف ترجمة المقابل المصطلح بالعربية أو باللّغة الأجنبية لأن كل مترجم ترجمه بلغة تختلف عن غيره، وسنعرض تحليلاً لبعض مُصطلحات اللّسانيات الاجتماعية التي وردت في الجدول:

**1: مصطلح الّلسانيات الاجتماعية Sociolinguistics**

ترجم محمد يحياتن مصطلح"Sociolinguistics" بمصطلح "الّلسانياتالاجتماعية"بحيث يعطي لهذا العلم صفة الاجتماعية على علم اللّغة، وهو المصطلح الأكثر استخداماً لكونه فرع من فروع اللّسانيات فكانت ترجمته حرفية أي أنه قام بترجمتها كلمة بكلمة، "في حين ترجمه بعض المترجمين بمصطلح "علم اللّغة الاجتماعي" وهذا يربط علم اللّسانيات نحو المجتمع كمجال، وليس من علم الاجتماع نحو اللّغة[[48]](#footnote-49)"، وهذا المصطلح الأخير له مقابل أجنبي"Sociologie de language" الذي يكون مناسباً مقابلته بـ "علم الاجتماع اللّغوي" أو "علم اجتماع اللغّة".

**2: مصطلح التهيئة اللغوية linguistique Aménagement**

اعتمد يحياتن في ترجمته مصطلح " linguistique Aménagement" بمصطلح التهيئة اللّغوية على الترجمة الحرفية حيث "حافظ على بنيته التركيبة والدلالية للمصطلح، وهذا المصطلح دل على التكيف والتنظيم لجعل الشيء أكثر فاعلية في حين اعتبرها بعض المترجمين جزءاً من التخطيط اللّغوي تهدف إلى التوحيد اللغوي"[[49]](#footnote-50).

**3: مصطلح التخطيط اللّغوي Langage planning**

 قابل محمد يحياتن هذا المصطلح المركب" Langage planning" بالتخطيط اللّغوي "حيث قام بالنقل الحرفي للعناصر المكونة للمصطلح فقابل لفظ planningبـ"التخطيط" و"Langage بـمصطلح "اللّغوي"، وقد حظي هذا المصطلح بالدّقة والوضوح لكونه حاز على إجماع العديد من الباحثين"[[50]](#footnote-51).

**4: مصطلح الضبط الذاتي système l’autorègulation**

 أعطىمحمد يحياتن مصطلح "système l’autorègulation" كمقابل لمصطلح"الضبط الذاتي" وكانت ترجمته حرفية فأعطى المقابل système مصطلح "الضبط"و"l’autorègulation" بمصطلح "الذاتي"، في حين ترجمه بعض المترجمين "système"بـ "نسق" أو "نظام" ومصطلح" autonymie"بـ "الذاتي"، فنلاحظ هنا اختلاف في ترجمة المصطلح وربما يعود هذا إلى اختلاف اللّغة التي ترجمت منها.

**5: مصطلح التعدّد الّلغوي plurilingues**

تُرجم محمد يحياتنمصطلح"plurilingues" بـ "التعدد اللغوي**"** وتعد كذلك ترجمة حرفية، ونلاحظ هنا من خلال الجدول أن هناك تعدّدية لغوية في ترجمة هذا المصطلح.

**6: مصطلح الثنائية اللّغوية diglossie**

ترجم محمديحياتن مصطلح" **diglossie"** بـ "الثنائية اللغوية" وترجمه ترجمة حرفية، ولاحظنا خلاف في صياغة المقابل لهذا المصطلح حيث اختلفت بين "الازدواجية "و"الثنائية"، وكذا حدث اختلاف في ترجمة مصطلح"Bilinguisme" الذي قابله بعض المترجمين بـالازدواجية والثنائية.

**7: مصطلح الثلاثية اللّغويةdiglossie/tétraglossie**

 تَرجم محمد يحياتن مصطلح" tétraglossie" بـ "الثلاثية اللّغوية" "وهي كلمة يونانية مبنية على شقين هما"tétra" وتعني "ثلاثة" و"glossie "وتعني "لغة"،"[[51]](#footnote-52) وتعتبر هذه الترجمة حرفية واستعمل فيها تقنية النسخ لنقل المصطلح والمحافظة على بنيته الشكلية.

**8: مصطلح إثنية لغوية ethnolinguistiques**

 اعتمد يحياتن في ترجمة مصطلح "ethnolinguistiques " بالمقابل "اثنية لغوية " على الترجمة الحرفية، حيث ترجم المصطلح عبر شقين هما: "ethno" بـ "اثنية" و"linguistiques" بـ "لغوية" في حين ترجمه مبارك مباركبـ "علم اللّغة العرقي"، فنلاحظ اختلافات وعدم الاتفاق في ترجمة هذا المصطلح.

**9: مصطلح اللغة المشتركة النمطية standard**

قابل محمد يحياتن المصطلح"standard" بـ "اللّغة المشتركة النمطية" فقابل ثلاث كلمات بكلمة واحدة وأغلب كان يقصد كلمة"standard" بـ "النمطية".

**10:مصطلح اللهجيةdialectalisation**

 قابل المترجم يحياتن مصطلح" dialectalisation " بـ " اللّهجية**"** مشتقة من مصطلح"dialecte" وتعني "اللهجة" وهذه الترجمة ترجمة حرفية، ولقد تعدّدت المقابلات لهذا المصطلح للمفهوم الواحد، "واللّهجة هي المصطلح الأكثر تداولًا بين المترجمين وإن تعدّدت المقابلاتّ"[[52]](#footnote-53).

**11: مصطلح الاقتراض emprunt**

 اعتمد في ترجمته هذا المصطلح" emprunt "بمعنى " الاقتراض" على الترجمة الحرفية، فنلاحظ أن المترجم قام بمقابلة دلالة المصطلح في اللّغتين.

**12: مصطلح التقييس Normalisation/ Standartisation**

ترجميحياتنمصطلح" Normalisation " بـ التقييس، وقد استعمل من طرف بعض المترجمين كمقابل للمصطلح" Standartisation" أي مقابل واحد لمفهومين مختلفين.

**13: اللغة المشتركة véhiculaire**

 ترجم يحياتن مصطلح"véhiculaire"بمفهوم "اللّغة المشتركة" ونلاحظ هنا أن المترجم ترجم المصطلح بكلمة واحدة وليس كجملة"Langue véhiculaire".

**1-2: النتائج:**

 تكمن مهمة المترجم في نقل المصطلح من اللّغة المصدر ثم نقله للمتلقي في اللغة الهدف، لذا سنحاول هنا إيراد بعض النتائج حول تعامل المترجم مع مصطلحات اللّسانيات الاجتماعية الواردة في الكتاب، وأيضا سأعرض بعض النتائج التي توصلت اليها الدراسة السابقةلحبيبة بدهوسو ليلىبوطغان بعنوان ترجمة مصطلحات اللّسانيات الاجتماعية جهود محمد يحياتن أنموذجا، رسالة ماستر وهذا لتقارب الكبير بين موضوع الدراسة:

-ترجم محمد يحياتن بعض المصطلحات المختلفة بنفس المقابل أو بمقابلين قريبين مثال: مصطلح اللسانيات الاجتماعية"Sociolinguistics"أوعلم اللّغة الاجتماعي"Sociologie de language"وكذا في مصطلح التقييس Normalisation/ Standartisationأي وجود مصطلح واحد كمقابل لمصطلحين مختلفين وهذا التعدّد في المقابلات يجعل الباحث عاجز عن التمييز بين المفهومين[[53]](#footnote-54).

-ترجمة المصطلح بكلمة واحدة وليس كجملة مثال: اللغة المشتركة النمطية"standard" واللّغة المشتركة"véhiculairelanguage".

-اختلف يحياتن في ترجمة بعض المصطلحات عن بقية المترجمين مثال :" standardlanguage" التي ترجمها يحياتن بالغة المشتركة النمطية في حين ترجمها آخرون باللّغة الفصحى المشتركة.

-تعدّد المقابلات في المصطلح الواحد الأمر الذي خلق مشكلة تعدّد المصطلحات التي تعبر عن المفهوم الواحد مثال: diglossie التي تُرجمت إلى الثنائية اللّغوية عند يحياتن،" وترجمها آخرون بالغة المزدوجة عند بسام بركة، ازدواجية اللّغوية عند إبراهيم الفلاي، ازدواج اللهجات عند محمد عياد، لهجات إضافية عند أبي بكر أحمد باقادر، ثنائية اللّغة عند إميل يعقوب"[[54]](#footnote-55).

-تعدّد مصادر المصطلحات التي ترجمها محمد يحياتن فالبعض نقلها عن الإنجليزية والبعض الآخر عن الفرنسية وحتى اللّغات الأجنبية الأخرى الألمانية، الإسبانية وغيرها.

-اعتمد يحياتن على أساليب الترجمة المباشرة عند قيامه بعملية الترجمة ومثال ذلك: الترجمة الحرفية والنسخ.

**خلاصة الفصل:**

 اتضح لنا من خلال دراستنا لموضوع تَرجمة المصطلح اللّساني من خلال ترجمة محمد يحياتن لكتاب "السياسات اللغوية للويس جان كالفي" أن الترجمة حقل واسع ومتعدّد يحمل رصيداً هائلاً من المصطلحات والمفاهيم التي دخلت معجم المتلقي العربيّ، وقد تميزت بعض هذه المصطلحات اللّسانية المترجمة بصياغة لفظية مختلفة عن الصياغة التي يعرفها الباحث العربيّ،كونها مأخوذة عن مصادر أجنبية تم ترجمتها أو تعريب البعض منها ووضعت مقابلات عديدة للمصطلح الواحد وكذا الاختلاف في ترجمة بعض المصطلحات و التعدد الاصطلاحي الذي شكل أزمة للّغة العربية.

**خاتمة**

**خاتمة:**

في الختام لموضوع دراستنا " ترجمة المصطلح اللّساني من خلال كتاب "السياسات اللّغوية""للويس جان كالفي" ترجمة "محمد يحياتن" توصلنا إلى مجموعة من النتائج حول ترجمة المصطلح الّلساني في حقل اللّسانيات الاجتماعية:

-اعتمد المترجم "يحياتن" في ترجمته للمصطلحات على تقنيات الترجمة المباشرة مثل: النسخ والترجمة الحرفية.

- اختلف المترجم "يحياتن" في ترجمة بعض المصطلحات عن بقية المترجمين، وهذا راجع إلى اللّغة التي كان ينهل منها كل مترجم.

-هناك بعض المصطلحات التي اتفق فيها المترجم "يحياتن" مع غيره وكانت موحدة في مجملها عند المترجمين العرب، مثل: السياسة اللّغوية والتخطيط اللّغوي.

-تجاهل المترجم "محمد يحياتن" عند إعطاء المصطلح الأجنبي ترجمته العربية إلى كون المصطلح عبارة عن كلمة واحدة والترجمة كانت عبارة عن جملة مثل: اللغة المشتركة النمطية"standard" واللّغة المشتركة"véhiculairelanguage".

- أدى تعدّد المقابلات في المصطلح الواحد إلى الترادف في ترجمة المصطلحات، فالاختلاف كان حتى في تسمية العلم اللّسانيات الاجتماعية (اللّسانة الاجتماعية، علم الاجتماع اللغوي، علم اللغة الاجتماعي، الألسنية الاجتماعية).

-جمع المترجم "يحياتن" مصطلح واحد كمقابل لمصطلحين مختلفين وهذا يجعل القارئ عاجزاً عن تمييز الفروق بين المفهومين مثال: مصطلح اللسانيات الاجتماعية/ وعلم اللغة الاجتماعي"Sociolinguistics" و"Sociologie de language"وكذا في مصطلح التقييس**/**التنميطNormalisation/Standartisation.

بهذه النتائج التي توصلنا إليها من دراستنا تأكدنا من كون المقابلات العربية متعدّدة ومختلفة بين المترجمين وحتى عند المترجم الواحد، وتوضح لدينا أن الجهود التي قام بهاالمترجم "محمد يحياتن" في ترجمة هذه المصطلحات كانت مراعية لشروط الترجمة، وإن كان هناك بعض الاختلافات في عدّة مرات، إلا أنها توافقت مع باقي المترجمين في البعض الآخر.

 ومن خلال هذا العمل اتضحت لنا أهم الأسباب التي أدت إلى فوضى المصطلحات اللّسانيات الاجتماعية في الوطن العربيّ:

-تعدّد مصادر نقل المصطلحات، فنجد هناك من نقلها عن الفرنسية والبعض الآخر نقلها عن الإنجليزية.

-تعدّد المترجمين الواضعين للمصطلحات السوسيولسانية.

-قلة المترجمين المتخصصين في مجال اللّسانيات الاجتماعية.

-عدم الاتفاق على المقابل العربيّ الواحد للمصطلح اللّساني.

 ومن خلال النتائج السابقة والدراسات السابقة لهذا الموضوع التي لخصت الإشكالات التي يعاني منها المصطلح اللّساني الاجتماعي اتفقت مجملهاعلى أن الترجمة في الوطن العربيّ في حاجة إلى:

-أن عملية الترجمة في حاجة إلى وضع الأسس والمناهج من قبل المؤسسات المتخصصة كالمجامع اللّغوية، ومكتب تنسيق التعريب، من أجل انتقاء المصطلح الأنسب من بين مجموعة المقابلات.

-إلى ضرورة تقويم المقابلات العربية، والاتفاق على مقابل عربيّ واحد للمصطلح اللّساني.

 إنّ ترجمة المصطلح اللّساني الاجتماعي ليس بالأمر اليسير خصوصاً في نقل المصطلحات العلمية، وفي الأخير يمكننا القول أنّ هذا البحث قد لَمى بجزء صغير من واقع المصطلح العربيّ ونأمل أن نكون قد توصلنا ولو بجزء من ملامح الصواب، وإن كان عملنا قد عرف شوائبًا فنأمل بالتقويم والاصلاح.

**قائمة المصادر والمراجع**

**قائمة المصادر والمراجع:**

**المصادر:**

1-لويس جان كالفي، السياسات اللغوية، ترجمة: محمد يحياتن، الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف.

**المراجع:**

1-أشرف صادق، أساسيات الترجمة، دار العوادي، الجزائر، 2015

2-أحمد حساني، مباحث في اللسانيات العامة، الطبعة 2، 1434هـ -2013م، سلسلة الكتاب الجامعي،

منشورات كلية الدراسات الإسلامية والعربية.

3-أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، الطبعة الثانية، 2005، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.

4-أحمد مختار عمر، المصطلح الألسني وضبط المنهجية، مجلة عالم الفكر، الكويت: وزارة الاعلام، أكتوبر 1989.

5-سلطان ناصر المجيول، نقل مصطلحات اللّسانيات الاجتماعية إلى العربية في النصف الثاني من القرن العشرين، 2007، وقفية الأمير غازي للفكر القرآني.

6-شفيقة العلوي، محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة، طبعة 1، بيروت، لبنان، أبحاث لنشر والتوزيع والطباعة،2011.

7-عبد الحميد مصطفى السيد، دراسات في اللسانيات العربية، (أزمة المصطلح اللساني)، ط1، عمان-الأردن، دار حموراني للنشر والتوزيع، 2008.

8-عمر لحسن، المصطلح اللساني بين الترجمة والتعريب. مجلة المصطلح-جامعة أبو بكر بلقايد-ع2/2003.

9-علي عبد الواحد وافي، اللغة والمجتمع، مصر 1971م.

10-غي روشيه، مدخل إلى علم الاجتماع، ترجمة، د، مصطفى دندشيلي، بيروت المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1.

11-ليلى المسعودي، من النظرية اللّسانية إلى تنظير الواقع، من بحوث الملتقى الدولي الثالث في اللسانيات.

12-لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، لبنان، 2003.

13-محمد أحمد قدور، اللسانيات والمصطلح، مجلة مجمع اللّغة العربية، دمشق، ج2.

14-محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، طبعة1، بنغازي، ليبيا: دار الكتب الوطنية،2004.

15-ميشال زكريا، الألسنية، (علم اللّغة الحديث) الطبعة الثالثة، الهيئة العامة للكتاب، مصر 1972، قراءات تمهيدية 1404-1984.

16-مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي (الكتاب الأول).

17-صالح القرمـادي –مـحمد الشاوش – محمد عجينة، دروس في الألسنية العامة. الدار العربية للكتاب 1985.

18-نهاد الموسى، الأعراف أو نحو اللسانيات الاجتماعية في العربية، من بحوث الندوة العالمية الثالثة في اللسانيات، تونس، 1985.

19-هادي نهر، اللسانيات الاجتماعية عند العرب، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، عمان.

20-وليد محمد السراقبي، فوضى المصطلح اللساني، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، ج:2.

**دراسات سابقة:**

1-حياة سيفي، إشكالية ترجمة المصطلح النقدي، في مسرد المصطلحات لكتاب مناهج النقد الأدبي المعاصر لسمير حجازي، رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2013.

2-لطفي بوقربة، محاضرات في اللسانيات الاجتماعية، معهد الأدب العربيّ، جامعة بشار سنة2002-2003.

3-حبيبة بدهوس، ليلى بوطغان، ترجمة مصطلحات اللّسانيات الاجتماعية جهود محمد يحياتن أنموذجا، رسالة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016-2017

**المواقع الكترونية**:

1-أحمد شفيق الخطيب، المصطلح LINGUISTICSوفروعه، من موقع.www.startimes.com

2-حمزة بن قبلاني المزيني،ثلا ث ترجمات لمحاضرات دي سوسور.

3-الموقع الإلكتروني [WWW.NeeLWAFURAT.COM](http://WWW.NeeLWAFURAT.COM).

**منشورات:**

1-محمد ساري، في سيرة الراحل محمد يحياتن، الجزائر نيوز، نشر يوم 28-25-2012.

|  |  |
| --- | --- |
| **المقدمة** | **أ، ب، ت** |
| **الفصل الأول: اللّسانيات تعريفها أعلامها، وترجمتها** | **05** |
| **تمهيد** | **06** |
| **1: ترجمة المصطلح الّلساني:** | **10** |
| **1-1: تعريف اللّسانيات** | **11** |
| **1-2: أعلام اللّسانيات** | **12** |
| **1-3: ترجمة اللّسانيات** | **15** |
| **1-4: أهم الكتب المترجمة (دي سوسور)** | **15** |
| **1-5: مشاكل ترجمة اللسانيات** | **19** |
| **2: اللسانيات الاجتماعية** | **23** |
| **2-1: تعريف اللّسانيات الاجتماعية** | **23** |
| **2-2: نشأة اللّسانيات الاجتماعية** | **23** |
| **2-3: اهتمامات اللّسانيات الاجتماعية** | **24** |
| **2-4: أهمية اللّسانيات الاجتماعية** | **25** |
| **2-5: ترجمة المصطلح في حقل اللسانيات الاجتماعية** | **30** |
| **خلاصة الفصل** | **37** |
| **الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لبعض المصطلحات المترجمة عند الأستاذ محمد يحياتن في حقل اللسانيات الاجتماعية** | **38** |
| **1: التعريف بالكتاب والكاتب والمترجم** | **39** |
| **1-1: التعريف بالكتاب** | **39** |
| **1-2: التعريف الكاتب** | **40** |
| **1-3: التعريف بالمترجم** | **41** |
| **2: نظرة عامة حول المصطلحات المترجمة** | **43** |
| **3: دراسة عينة من المصطلحات المترجمة** | **44** |
| **4: نتائج وملاحظات حول الجدول** | **46** |
| **خلاصة الفصل** | **52** |
| **الخاتمة** | **54** |
| **قائمة المصادر والمراجع** | **57** |
| **فهرس الموضوعات**  | **61** |

1. . لويس معلوف، المنجد في اللّغة والأعلام، دار المشرق، لبنان، 2003، ص60. [↑](#footnote-ref-2)
2. . أشرف صادق، أساسيات الترجمة، دار العوادي، الجزائر، 2015، ص5. [↑](#footnote-ref-3)
3. . ينظر: حبيبة بدهوس، ليلى بوطغان، ترجمة مصطلحات اللسانيات الاجتماعية جهود محمد يحياتن أنموذجا، رسالة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017، ص25. [↑](#footnote-ref-4)
4. . ينظر: نفس المرجع، ص26-27. [↑](#footnote-ref-5)
5. . ينظر: حبيبة بدهوس، ليلى بوطغان، ترجمة مصطلحات اللسانيات الاجتماعية جهود محمد يحياتن أنموذجا، ص26. [↑](#footnote-ref-6)
6. . ينظر، نفس المرجع، ص27. [↑](#footnote-ref-7)
7. . حياة سيفي، إشكالية ترجمة المصطلح النقدي، في مسرد المصطلحات لكتاب مناهج النقد الأدبي المعاصر لسمير حجازي، رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2013، ص36. [↑](#footnote-ref-8)
8. . حياة سيفي، إشكالية ترجمة المصطلح النقدي، ص39-40. [↑](#footnote-ref-9)
9. . حياة سيفي، إشكالية ترجمة المصطلح النقدي، ص40. [↑](#footnote-ref-10)
10. . محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، ط1، 2004، ص42. [↑](#footnote-ref-11)
11. . أحمد شفيق الخطيب، المصطلح LINGUISTICSوفروعه، من موقع ..www.startimes.com [↑](#footnote-ref-12)
12. .أحمد حساني، مباحث في اللسانيات العامة، الطبعة 2، 1434هـ -2013م، سلسلة الكتاب الجامعي، منشورات كلية الدراسات الإسلامية والعربية، ص19. [↑](#footnote-ref-13)
13. . ينظر: أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، الطبعة الثانية 2005، ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر، ص119. [↑](#footnote-ref-14)
14. .نفسه، ص119. [↑](#footnote-ref-15)
15. . نفسه، ص120. [↑](#footnote-ref-16)
16. .أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ص160. [↑](#footnote-ref-17)
17. . ينظر: شفيقة العلوي، محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة، طبعة 1، بيروت، لبنان، أبحاث لنشر والتوزيع والطباعة،2011، ص35. [↑](#footnote-ref-18)
18. . محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، طبعة1، بنغازي، ليبيا: دار الكتب الوطنية،2004 ص84. [↑](#footnote-ref-19)
19. . عمر لحسن، المصطلح اللساني بين الترجمة والتعريب. مجلة المصطلح-جامعة أبو بكر بلقايد-ع2/2003. ص91. [↑](#footnote-ref-20)
20. . نفسه، ص.91. [↑](#footnote-ref-21)
21. . عمر لحسن، المصطلح اللساني بين الترجمة والتعريب. ص92. [↑](#footnote-ref-22)
22. . ينظر، صالح القرمـادي –مـحمد الشاوش – محمد عجينة، دروس في الألسنية العامة. الدار العربية للكتاب 1985، ص4-5. [↑](#footnote-ref-23)
23. .نفسه، ص7. [↑](#footnote-ref-24)
24. . ينظر، حمزة بن قبلاني المزيني، ثلا ث ترجمات لمحاضرات دي سوسور، ص479. [↑](#footnote-ref-25)
25. . ينظر، حمزة بن قبلاني المزيني، ثلا ث ترجمات لمحاضرات دي سوسور، ص480. [↑](#footnote-ref-26)
26. . ينظر: حمزة بن قبلاني، ثلا ث ترجمات لمحاضرات دي سوسور، ص481. [↑](#footnote-ref-27)
27. . ينظر: أحمد مختار عمر، المصطلح الألسني وضبط المنهجية، مجلة عالم الفكر، الكويت: وزارة الاعلام، أكتوبر 1989، ص14. [↑](#footnote-ref-28)
28. . ينظر: وليد محمد السراقبي، فوضى المصطلح اللساني، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، ج:2، ص14. [↑](#footnote-ref-29)
29. . ينظر: محمد أحمد قدور، اللسانيات والمصطلح، مجلة مجمع اللّغة العربية، دمشق، ج2، ص7. [↑](#footnote-ref-30)
30. . ينظر: أحمد مختار عمر، المصطلح الألسني وضبط المنهجية، ص17. [↑](#footnote-ref-31)
31. . ينظر: عبد الحميد مصطفى السيد، دراسات في اللسانيات العربية، (أزمة المصطلح اللساني)، ط1، عمان-الأردن، دار حموراني للنشر والتوزيع، 2008، ص184-185. [↑](#footnote-ref-32)
32. . مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي (الكتاب الأول)، ص144. [↑](#footnote-ref-33)
33. . نفسه، ص60. [↑](#footnote-ref-34)
34. . ينظر: لطفيبوقربة، محاضرات في اللسانيات الاجتماعية، معهد الأدب العربيّ، جامعة بشار سنة2002-2003، ص2. [↑](#footnote-ref-35)
35. . ينظر: غي روشيه، مدخل إلى علم الاجتماع، ترجمة، د، مصطفى دندشيلي، بيروت المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1، نقلا عن لطفي بوقربة، محاضرات في اللسانيات الاجتماعية، معهد الأدب العربيّ، جامعة بشار سنة2002-2003، ص3-4. [↑](#footnote-ref-36)
36. .ليلى المسعودي، من النظرية اللّسانية إلى تنظير الواقع، من بحوث الملتقى الدولي الثالث في اللسانيات، تونس،1985، ص5. [↑](#footnote-ref-37)
37. . ليلى المسعودي، من النظرية اللّسانية إلى تنظير الواقع، ص6. [↑](#footnote-ref-38)
38. . ينظر:نهاد الموسى، الأعراف أو نحو اللسانيات الاجتماعية في العربية، من بحوث الندوة العالمية الثالثة في اللسانيات، تونس، 1985، ص21-22. [↑](#footnote-ref-39)
39. .ينظر: نهاد الموسى، الأعراف أو نحو اللسانيات الاجتماعية في العربية، ص22. [↑](#footnote-ref-40)
40. .ينظر: نهاد الموسى، الأعراف أو نحو اللسانيات الاجتماعية في العربية، ص23. [↑](#footnote-ref-41)
41. .ينظر: ميشال زكريا، الألسنية، (علم اللّغة الحديث) الطبعة الثالثة، الهيئة العامة للكتاب، مصر 1972، قراءات تمهيدية 1404-1984، ص167. [↑](#footnote-ref-42)
42. . ينظر: علي عبد الواحد وافي، اللغة والمجتمع، مصر 1971م، ص133. [↑](#footnote-ref-43)
43. 1. ينظر: نهاد الموسى، الأعراف أو نحو اللسانيات الاجتماعية في العربية، ص23-24. [↑](#footnote-ref-44)
44. . هادي نهر، اللّسانيات الاجتماعية عند العرب، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، عمان، ص209-214. [↑](#footnote-ref-45)
45. .[WWW.NeeLWAFURAT.COM](http://WWW.NeeLWAFURAT.COM).. الموقع الإلكتروني: [↑](#footnote-ref-46)
46. . ينظر: محمد ساري، في سيرة الراحل محمد يحياتن، الجزائر نيوز، نشر يوم 28-25-2012، ص1. [↑](#footnote-ref-47)
47. : محمد ساري، في سيرة الراحل محمد يحياتن، الجزائر نيوز، نشر يوم 28-25-2012، ص2. [↑](#footnote-ref-48)
48. .ينظر: حبيبة بدهوس، ليلى بوطغان، ترجمة مصطلحات اللسانيات الاجتماعية جهود محمد يحياتن أنموذجا، ص85. [↑](#footnote-ref-49)
49. .ينظر نفسه، ص103. [↑](#footnote-ref-50)
50. . ين ينظر: حبيبة بدهوس، ليلى بوطغان، ترجمة مصطلحات اللسانيات الاجتماعية جهود محمد يحياتنأنموذجا ظر نفسه، ص74. [↑](#footnote-ref-51)
51. . ينظر: حبيبة بدهوس، ليلى بوطغان، ترجمة مصطلحات اللسانيات الاجتماعية جهود محمد يحياتنأنموذجا،ص121. [↑](#footnote-ref-52)
52. . ينظر: حبيبة بدهوس، ليلى بوطغان، ترجمة مصطلحات اللسانيات الاجتماعية جهود محمد يحياتنأنموذجا

ص111. [↑](#footnote-ref-53)
53. . ينظر: حبيبة بدهوس، ليلى بوطغان، ترجمة مصطلحات اللسانيات الاجتماعية جهود محمد يحياتنأنموذجا، ص132. [↑](#footnote-ref-54)
54. .ينظر: حبيبة بدهوس، ليلى بوطغان، ترجمة مصطلحات اللسانيات الاجتماعية جهود محمد يحياتنأنموذجا، ص131. [↑](#footnote-ref-55)